

المحاضرة الثانية عشرة (والأخرية) شرح كتاب دروس البلاغة

محمد حسان الطياب

بسم الله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن ونعوذ بك من العجز والكسل ونعوذ بك من غلبة الدين وقهق الرجال سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. واهلا بكم في المحاضرة الثانية عشرة - 00:00:01

من محاضراتنا في شرح دروس البلاغة هذه هي المحاضرة الاخيرة ان شاء الله. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل وان ينفع بها يا رب. وان اه نلقاكم في محاضرات اخرى وفي علوم اخرى ان شاء الله. قبل ان ابدأ اريد ان اشير الى تلك المسابقة التي او السؤال التي الذي كنت قد طرحت - 00:00:22

عن قول آآزرقاء اليمامة ليت الحما ملي الى حمامتي ونصفه قدية صار الحمام مياه. جاءتني اه عدة يعني اجوبة كلها صحيح وعلى رأسها جواب من أخيها المهندس الفرضي طبعا الفرضي لابد ان يحل مثل هذا. اه الجواب ستة وستين طبعا بطرح - 00:00:46

الحمام الاولى المعروفة مائة يطرح منها واحد صارت تسعة وتسعين. نقسمها على ثلاثة ليخرج نصف ثلاثة وتلاتين هو النصف وضعف النصف هو ستة وستين. الستة والستون هو العدد الصحيح للسراب الذي رأته آآ - 00:01:16

زرقاء اليمامة فيما زعموا اما اليوم نأتي الى القسم الاخير من اقسام البديع ما زلتنا في الواقع مع اه المحسنات اللفظية وقد وصلنا في هذه المحسنات الى ما يسميه علماء البلاغة تأكيد المدح بما يشبه الذم - 00:01:37

تفضل دكتور ياسر باسم الله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد فقد قال المصنفون رحمهم الله تعالى تاسعا تأكيد المدح بما يشبه الذم دريان - 00:02:02

احدهما ان يستثنى من صفة ذم منافية صفة مدح على تقدير دخولها فيها بقوله ولا عيب فيهم غير ان سيفهم بهن فلول من قراء الكتائب احسن الله اليك تأكيد المدح بما يشبه الذم اسلوب يقوم على مفاجأة السامع بما يفاجأ بانه بعد ان - 00:02:22

تکاد يستمع الى صفة ذنب يتوقع صفة الذم اه واما به يسمع صفة مدح اخرى بعد ان يبدأ المتكلم بصفته المدح له ضربان. الضرب الاول النوع الاول من هذا الاسلوب ان يستثنى من صفة ذم منافية صفة مدح على تقدير دخولها فيه - 00:02:54

يعني ان نبدأ بنفي ذم معين ولا عيب فيهم ان تقول مثلا فلان ليس له علة الا فيتوقع السامع ان تذكر له علة فاذا بك الا انه على خلق حسن. الله اكبر. شيء جميل - 00:03:20

هنا يقول النابغة ولا عيب فيهم غير يتأهّب السامع الان لسماع صفة ذم. ليس فيه معي طيب غير ان سيفهم ما بها بهن فلول. حتى الان السامع يتربّص صفة الذم. لان السيف اذا كان فيه صفة الفلول هذه انه مسلم. يعني - 00:03:40

ليس بالسيف الحاد. طيب لماذا من قراء الكتائب في الكلمة الاخيرة تصلنا صفة المدح اذا هم لكترة اقتراعهم للكتاب اه اصبحت في سيفهم هذه السلم هذه الفلول. فهي اذا صفة مدح بالشجاعة - 00:04:06

باللقدام بانهم يفرون في عدوهم فريا هذا من تأكيد المدح بما يشبه الذم ومثله في ذلك ما آآ قاله حاتم الطائي. يقول ما تتشكى جاري غير اني اذا غاب عني بعلوها عنها بعلوها لا ازورها - 00:04:34

وما تتشكى جاري غير اني اذا غاب عنها بعلوها لا ازورها. فيبلغها خيري ويرجع اهلها اليها ولم اقصر علي سطورها هذا هذان بيتان يعني آآ في الواقع تفوق فيهما حاتم على النابغة رحمه الله لاننا لان السهم - 00:04:58

وما تتشكى جاري غير اني اذا غاب عنها متى سمع اولا متى تشكى جاري هذه الصفة ملح انه ما في شكاية. واليوم قل تجد جارا لا يشكو من جار. واذا شئت يعني فاسأل الدكتور ياسر واسأل كثيرا من الناس. المهم - 00:05:22

انا اسف يا دكتور ياسر. اه. يتشكل للأسف يعني مع ان الله الرسول اوصى بالجار واستوصوا بالجار خيرا. طيب هذه ما تتشكى جميل هذه صفة مرح. طيب لما قال غير ابني يا لطيف جاءت صفة الذم ما صفة الذم اذا غاب عنها بعلوها - [00:05:46](#)

وهنا يذهب الظن كل كل مظاهر. يعني لو في مخرج مثل يوسف شاهين كان عمل منها فلم اذا غاب عنها بعضها تصور بقى الى ان يذهب الذهن اذا غاب عنها بعضها لا ازورها - [00:06:07](#)

وهو عفيف لا يمكن ان يزور جارته في غياب بعلها طيب وهندي مسكنة مقطوعة هذه مسكنة ذهب بعقلها والجار لا يزورها نعم آآ طبعا عففة وتعففا وهذه صفة العربي صاحب المروءة صاحب المروءة - [00:06:27](#)

لكن حاتم لا يفوته ان يصلها بصلاته فيبلغها خيري اذا لا ينقطع خيره وكرمه وجوده عنها ويرجع اهلها اهلها اليها ولم تقصرا على سطورها اي لم ترخي علي سطورها معاذ الله ان ترخي سطور آآ علينا اي ان - [00:06:52](#)

بها اعطيها شيئا او لانيلها او لاجود عليها لا لا. تصلها عطاياي وآآ يسودها آآ دون ان ترخي علي سطورها. ارأيت ادهش من هذا المدح بما يشبه الذنب يتوقع في كل لحظة يتوقع السامع او القارئ ان ذما سيأتي واذا مدح اكثر - [00:07:21](#)
هو الذي يأتي الشاعر الآخر يقول ليس له عيب سوى انه لا تقع العين آآ لا تقع العين على شبهه ليس له عيب سوى انه لتقع العين على شبهه. اليوم - [00:07:52](#)

افقت من النوم بعد رؤية جميلة جدا مع شيخنا الشيخ القراء الشيخ كريم راجح وقد قرأت عليه شيئا من القرآن وانا آآ شيخنا شيخنا الشيخوخ كريم ليس ما له عندي نظير هكذا البيت. انا احيانا يجري على لسانني بيت او شبه البيت يعني او شطر ليس اكثر لست - [00:08:09](#)

لكن سبحان الله شيخنا الشيخوخ كريا ما له عندي نظير. هذا يقول لا تقع العين على شبه. ليس له عيب. عندما قال لسانه عيب سوى استثنى. يا لطيف معناته له عيب. قال لك العيب انه لا تقع العين على شبه لا نظير له في دنيا الناس - [00:08:34](#)
جميل. واخيرا ولا عيب فيها غير سحر جفونها واحبب بها سحارة حين تسحر لعب فيها. غير سحر جفونها ثم يردد قائلا واحبب بها سحارة. السحارة مو سحارة طماطم وما الى ذلك. ما لنا نحن بسوق الهاهن. سحارة كثيرة السحر - [00:08:56](#)

حين تسحر بعيونها نعم ثانية ما يثبت لشيء صفة مدح او ان يثبت لشيء صفة مدح ويؤتي بعدها باداة استثناء تليها صفة مدح اخرى لقوله فتى كملت او صافه غير انه جواد فما يبقي على المال باقيا - [00:09:24](#)
هنا الضرب الثاني من تأكيد المدح ما يشبه الذنب ان يثبت لشيء صفة مدح. هناك آآ بدأنا بالنفي هنا ثبت له صفة مدح فتى كملت او صافه نعم ثم نستثنى الاستثناء - [00:09:56](#)

يعني يسرع الى الظن آآ او يوهم ان المسألة فيها ذنب فتن كملت او صافه غير انه جواد. والله جميل. فما يبقي على المال باقيا اذن هو كامل الاوصاف شغلني ثم هو جواد فما يبقي على المال باقيا. ذكر صفة خاصة من كمال اخلاقه - [00:10:15](#)
وهذا من ذكر الخاص بعد العام وهي الجود الذي لا يبقي على المال باقيا. تقول مثلا هذا رجل عالم الا انه جليل النفع. والله شي جميل. يعني عالم وعامل. مو علمه لنفسه. العلم ان لم ينفع يعني آآ - [00:10:44](#)

العلم يزكوا بالانفاق. والله امرنا ان آآ يعني نجود بهذا العلم ان ننفقه. زكاة العلم انفاقه هذا رجل عالم الا انه جليل النفع الا انه تظن انه يذم لا هو يريد ان ان يصف ان يأتي بصفة مدح - [00:11:06](#)

اخري. شاعر يقول فتى كان فيه ما يسر صديقه على ان فيه ما يسوء الاعادي فتى كان فيه ما يسر صديقه فيه ما يسر صديقه على على انه نوع من الاستثناء - [00:11:26](#)

على ان فيه ما يسوء العادي اذا ثمة صفة اخرى وهو انه يسيء الى الاعادي فيه ما يسيء الاعادي عاشرا حسن التعليل هو ان يدعى لوصف علة غير حقيقة فيها غرابة - [00:11:46](#)
لقوله لو لم تكن نبة الجوزاء خدمته لما رأيت عليها عقد منتظر الله الله حسن التعليل قال ان يدعى لوصف العلة هذه العلة غير حقيقة. لكن فيها الغرابة فيها لطافة. فيها نوع من الحدق والفطنة التي يتقطن - [00:12:11](#)

الىها المرء عندما يعدل شيئاً وهذا موجود في في عاميتنا احياناً تعلل شيئاً يعني بما لا يخطر في البال. هنا ليقول الشاعر لو لم تكن
النية الجوزاء خدمته الجوزاء برج من بروج السماء. لو لم تكن نيته نية هذا البرج خدمة هذا الامير - 00:12:38
لما رأيت عليها عقلاً منتفقاً. كنت ما رأيت هذا الذي يحيط بالجوزاء يشبهه الشاعر بعقد المنتفق يعني بالحزام الذي يتحزم به من
يريد الخدمة.رأيت الى من يخدم كيف يعني يضع على ينتفطك بمعنى يضع نطاقاً من أجل الخدمة. نعم. اذا الجوزاء تتخذ -

00:13:00

آآ من هذه النجوم التي تحيط بها نطاقاً وهذا النطاق دليل على انها تريد خدمة ذاك الممدوح الذي يمدحه الشاعر انظروا الى هذا ايضاً
الى هذا التعليل يقول الشاعر ما به قتل اعاديه - 00:13:28

ولكن يتقي اخلاق ما ترجو الذئاب ما به قتل اعاديه. يعني هو لا يريد قتل اعاديه. ولكن لا يريد ان يخلف ظن الذئاب. الذئاب ماذا
ترجو ارجو ان يكسر اللحم - 00:13:56

ارجو ان يكثر الطعام الذي يرمي لها او الذي آآ تراه اذا قتل الاعادي سيعطي الذئاب منيتها سيحقق رجائها. فهو ما بده يخلف رجاءها
لاظروا الى حسن التعليل هذا من حسن التعليل الجميل - 00:14:16

ائتلاف اللفظي مع المعنى الحادية عشر ائتلاف اللفظ مع المعنى هو ان تكون الالفاظ موافقة للمعاني فتحتار الالفاظ الجزلة والعبارات
الشديدة للفخر والحماسة والكلمات الرقيقة والعبارات اللينة للفزل ونحوه لقوله - 00:14:41

اذا ما غضبنا غضبة مصرية هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما اذا ما اعرنا سيداً من قبيلة ذرا منبر صلٍ علينا وسلم وقوله لم يطر
ليلي ولكن لم انم ونفي عني الكراطييف الم - 00:15:06

موافقة الالفاظ للمعاني او ما يسمى بائتلاف اللفظ مع المعنى هذا نوع من البديع اه مطلوب هو يحقق الغرض الاسمي للبلاغة اذكر
دائماً تعريف البلاغ موافقة الكلام لمقتضى الحال فانت عندما تأتي باللفظ - 00:15:33

الجزر الفخم الذي يؤدي المعنى الجزل الفخم يقول الامر قد جاء على حده تم تأثيراً مع المعنى والعكس صحيح. عندما تتغزل يرق
الكلام ويلين ويعبّر الى حد الذوبان. لانه الغزل يحتاج الى رقة - 00:15:58

نحتاج الى عذوبة يحتاج الى هذه الالفاظ التي تخير من اجله ولذلك اه ضرب لنا المؤلفون المثل بشعر بشار بن برد وهذا قانع قد مر
معنا تذكرون عندما اعترضوا على بشار قالوا آآ انت تقول اذا ما غضبنا غضبة مصرية هتكنا حجاب الشمس - 00:16:24

او قصرت دماً. ثم تقول الجارية آآ ربابة ربة البيت تصب الخل بالزيت لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت فقال لكل مقام يعني هذا
عند الجارية رببة البيت خير من قفا نبكي عندك - 00:16:52

ليش ؟ الجارية اه هو يمازحها يلاظفها اه يتقارب اليها باقرب الالفاظ الى فهمها الى ثقافتها الى يعني عقلها اما في عندما قال اذا ما
غضبنا غضبة مصرية فهو في آآ - 00:17:14

مقام الفخر في مقام الاعتداد هتكنا حجاب الشمس او قطرة دما اذا ما اعرنا سيداً من قبيلة ذرا منبر صلٍ علينا وسلم نفس الفخر
تحول الى آآ يعني الى عبارة ارق عندما قال صلٍ علينا وسلم - 00:17:40

اه انه آآ يذكرا في معرض التذكرة في معرض السلام في معرض الدعاء في معرض الاكبار والاجلال. نعم هو نفسه بشار بنبورد يقول
لم يطر ليلى ولكن لم انم وانا طيفون قلم. هذه في قصيدة له لطيفة بوزنها وبالالفاظها وبعذوبة هذه الالفاظ. طبعاً يتشكل - 00:18:07
فيها ما اصبه من حب وغيام بعدها. هذه عبده التي كان يتغزل بها يقول خففي يا عبدو عني واعلمي اني عبد من لحم ودم ان في
بردي جسماً ناحلاً لو توكتي عليه - 00:18:35

لن هدم يقول يعني يرجوها ان تخفف عنه ما اصبه من تبريج من بورحاء الحب لواجع الهوى والنيران التي تعتلج في احشائه. ثم
يعبر بما يعبر فيه المحبون به المحبون - 00:18:56

ان في بردية او ان في ثوبى على رواية اخرى جسماً ناحلاً يقول لو توكتي عليه لهدم وكان بشار هو ضرير ضخم الجنة سميينا متبينا
وقال لهم صديقه والله لو اتت عليك ريح عاد وتمود ما حركتك من ارضك - 00:19:20

الم ترى انهم في كل واد يهمنون لا تصدقوا الشعرا دائما. يعني بعضهم والله لذلك ربنا استثنى الا الذين امنوا الا الذين امنوا وبعد ذلك انتصروا من بعد ما ظلموا هذه الاية قالوا نزلت في شعرا الاسلام وفي حسان - [00:19:44](#)

ابن ثابت الذي كان ينتصر لرسالة الاسلام وينتصر لرسولنا صلى الله عليه وسلم ويذب عنه لا اذى اصحابه وينقض آما ابرمه شعرا المشركين عروة عروة منهم عندما يهجوهم هم ورسولنا من قريش. ومن عادة الشعرا عندما يعني آما يهجون ان آما يتعرضوا - [00:20:07](#)

للنسب وللقبيلة وللمفاخر. فقال كيف تهجوهم؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بابي هو وامي. يقول لحسان كيف تهشوم وانا منهم انا استلمك منهم كما تستل الشعرا من العجبن - [00:20:39](#)

وهذا ما فعله هذا ما فعله ابو حسان رضي الله تعالى عن حسان وعن سائر صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اخر مثال على الائتلاف وما اكثرا امثلة الائتلاف - [00:20:54](#)

اه قول زهير ابن ابي سلمى في معلقته اثنائية سفعا في معرس مرجل ورؤيا كجزم الحوض لم يتفلمي. يصف هذه الاطلال ويصف مفردات ما تبقى من الديار فيأتي بالفاظ اذا لم تستعن بالمعجم لم تقف على - [00:21:11](#)
وهي الفاظ جزلة قوية تناسب هذه البيئة الصلبة المقفرة الجافة ثم يرق زهير يرق بعد ذلك يقول فلما عرفت الدار قلت لربها الا انعم صباها ايها الربع واسلم. عم يسلم - [00:21:37](#)

عم يسلم عالاحباب. وما ما بيسوى. يقول اه اثنائية ونؤيا وكجذم. يعني هذه الالفاظ التي استعملها من بيتهن يعني بنفس المعلقة اختلفت الفاظه باختلاف الغرض لاختلاف المعنى ثم ائتلاف واضح بين اللفظ والمعنى - [00:22:01](#)
وما اكثرا مكان شيخنا الشيخ هشام الحمصي انا اسمي خطيب الادباء رحمة الله اللهم ارحمه واجزه عنا وعن الخطابة آما خير الجزاء. كان يصر على هذا المعنى يقول يحسن بالخطيب ان - [00:22:26](#)

ان يتلون في كلامه ان لا يجري على منوال واحد. فاذا ما كان الكلام آما يعني آما يحتاج الى حماس اشتد فكان صوته كهدير الفحل واذا ما جاء الغرض آما لينا فيه موعظة حسنة فيه - [00:22:44](#)

رأيت آما رق آما صوته ورأيته كهذيل الحمام كالهواه رقة والماء عذوبة والنسيم العليل جريانا رحمة الله الشيخ كان يلح على هذا المعنى وقد كتبت فيه فوصفته بهذا الوصف لانه كان يتحلى بهذا تماما - [00:23:09](#)
عندما يخطب يتحلى بذلك عندما يتلو كتاب الله فيعطي لكل معنى ما يليق به من تصوير يصور لك وهو يتلو رحمة الله وجزاه عنا خير الجزاء الثاني عشر اسلوب الحكيم - [00:23:37](#)

وهو تلقي المخاطب بغير ما يتربقه او السائل بغير ما يطلبها تنبئها على انه الاولى بالقصد الاول يكون بحمل الكلام على خلاف مراد قائله كقول البعثرة للحجاج وقد توعده بقوله لاحملنك على الادهم - [00:24:03](#)

مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب فقال له الحجاج اردت الحديد فقال البعثرة لان يكون حديدا خيرا من ان يكون بليدا اراد الحجاج بالأدhem القيد وبالحديد المعدن المخصوص وحملهما البعثرة على الفرس الادhem الذي ليس بليدا. احسنت - [00:24:29](#)
هذا نوع لطيف جدا. اسلوب الحكيم ان يكون الانسان حكيم فيما يعني وان يكون حسن التأني. حتى لو كان الكلام مزعجا له. يعني لاحظوا هنا في هذا المثل الحجاج يتهدد - [00:24:58](#)

الحجاج هنا يتهدد ويتوعد. يقول لاحملنك على الادhem اي على القيد. يعني اريد ان اقيك الادhem هو الحديد وهو القيد القباثة طلب الكلام كله. فقال ومثل الامير يحمل على الادhem هنا اتجه الكلام الى الخيال. الخيال توصف بانها - [00:25:15](#)

الادhem والفرس الاشهب. فقال له الامير يحمل على الادhem والاشهب. مو بس الادhem. هو الاشهب. ايضا نعم وقال الحجاج قصدت الحديد يعني آما ارجعه الحداد الى وعيده ارجعه الى الوعيد قال بعثرة تماذى في اسلوبه - [00:25:41](#)
فقال لان يكون حديدا خيرا من ان يكون بليدا اذا كان الخيال حديدا اذا كان قويا صلبا ازا يوصف الخيال توصف الفرس بهذا ايضا حول الوصفة وصف الحديد الى وصف الفرس قال لان يكون حديدا خيرا من ان يكون - [00:26:04](#)

فريدة ارأيت الى حكمة الرجل كيف غير من مجرى الكلام من هذا قول الشاعر ايضا قالت قال ثقلت اذ اتيت مارا قلت كاهلي
باليادي قال طولت قلت اوليت قولا - 00:26:31

قال ابرمت قلت حبل ودادي يعني كلما جاءه من ناحية ذاما حول الذمة وجهة اخرى فيها اكرام وفيها نوع من مدح قال ثقلتها. يعني
انت ضيف ثقيل ما يريد ان يستقبله - 00:26:54

اذ اتيت مارا قلت ثقلت كاهلي باليادي. قال له انت ثقلت كاهلي باليادي. ما شاء الله عليك كم تسخوا وكم يكرمني وكم يصيبني
عطاؤك ونوالك انا طولت ولا طولت بمعنى اه يعني - 00:27:19

نزلت الملل نعم قال طولت بمعنى اطلت يعني انت ايضا يصفه بالثقل. قلت اوليت قولا اوليت قولا يعني افضلت وانعمت. قال
ابرمت ابرمت ايضا بمعنى اضجرت وانزلت الملل. فحول الابراج - 00:27:47

قال ابرمت قبل ودادي ازا حول كل كلمة بحكمته باسلوبه الى ما آآ يجعلها كلمة تاطف لا تضج كلمة مدح لا ذنب. انت تسمع صاحبك
يقول مثلا او انت تقول والله اه - 00:28:12

اذروني على القصور التقصير الى قصورك عالية. قصورك في الجنة. حول القصور بمعنى التقصير. الى القصور التي تعلو والى الجنة
وهذا من طريف وجميلي حسن الحكمة او اسلوب الحكيم في الاجابة - 00:28:40

والثاني يكون بتنزيل السؤال منزلة سؤال اخر مناسب لحال المسألة كما في قوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت
للناس والحج سأل بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:05

ما بال الهلال يبدو ثم ثم يتزايد حتى يصير بدوا ثم يتناقص حتى يعود كما بدأ فجاء الجواب عن الحكمة المترتبة على ذلك لانها اهم
للسائل فنزل سؤالهم عن سبب الاختلاف - 00:29:29

منزلة السؤال عن حكمته هذه الآية من اشهر الامثلة التي يتداولها ارباب البلاغة للتدليل على اسلوب الحكيم يقول جل وعلا يسألونك
عن الاهلة هي مواقيت للناس والحج سؤال عن الاهلة - 00:29:51

كيف تبدو ومتى تبدو وهذه ما يعتريها من احجام نعم فصرف الايجار الى ما هو افع له قل هي مواقيت للناس والحج جاء الجواب
اذا انفع في السامعين وارجى لهم - 00:30:19

لهذا نكون قد اتينا على ما يتعلق بالقسم الاول من اقسام العلم البديع وهو المحسنات معنوية ونأتي الان الى المحسنات اللفظية وقد
اقتصر على بعض المحسنات مؤلفون جزاهم الله خيرا. فالىها والى المحسنات اللفظية معك دكتور ياسر. نعم - 00:30:45

المحسنات اللفظية الثالث عشر الجناس هو هو تشابه اللفظين في النطق لا في المعنى ويكون تماما وغير تام التام ما اتفقت حروفه في
الهيئة والنوع والعدد والترتيب نحو لم نلق غيرك انسانا يلاذ به - 00:31:14

برحت لعين الدهر انسانا ونحو فدارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم. بوركت يا سيدني اذا المحسنات اللفظية يرجع
فيها التحسين الى اللفظ اولا ثم يتبعه المعنى - 00:31:40

وقد اشرت فيما سبق الى ان تحسين المعنى لا ينفك عن تحسين اللفظ فهو كامل في اللفظ لا شك ليس الامر فقط امر لفظ لكن اللفظ
هو الذي يعني يخلو بالالباب يعني ويسلب الالباب لانه اللفظ هنا - 00:32:00

جميل جدا اول هذه المحسنات ايناس الجناس تشابه اللفظين النطق لا في المعنى عضل الدهر بنابه ليت ما حل بنا به بنابهن وينا به
جار مجرور لكن اللفظ واحد والمعنى مختلف - 00:32:22

الجناس يقسم الى قسمين وجناس غير تام اما تام فما اتفقت فيه الحروف الهيئة والنوع والعدد والترتيب لاحظوا لو اختلفت في
واحد من هذه لكان غيرتها ما تم فيه الاتفاق في الهيئة والنوع والعدد والتدريب كان تاما - 00:32:53

تمثل مؤلفون بقول الشاعر كدارهم اه اول اولا بقول الشاعر اه اسف لم نلق لم نلق غيرك انسانا نلوذ به فلا ابرشت لعين الدهر انسانا
لم نلق غيرك انسانا لم نلق غيرك انسانا الانسان معروف - 00:33:20

فلا برحـت لـعين الـدهـر اـنسـان اـنسـانـ العـينـ هوـ هـذـاـ الجـزـءـ الخـاصـ بـالـعـينـ فالـانـسـانـ الـاـولـ هوـ الـانـسـانـ الـمـعـرـوفـ والـانـسـانـ الثـانـيـ هوـ اـنسـانـ

العين هذا جناس تام ايضا كقول الشاعر فدارهم ما دمت في دارهم - 00:33:47

وارضهم ما دمت في ارضهم جارهم من المداراة وما دمت في دارهم اي في بيتهم ثم ارضهم من الارضاء. ارضهم من الارضا والارضاء. ما دمت في ارضهم في اراضيهم. لاحظوا كيف - 00:34:11

جاء الجناس تماما في الشطرين وغير التام نحو يمدون من ايد عواص عواصم يصول باسياف قواض قواض الواقع غير التام كما قلنا في التعريف التام هناك يتفق في الهيئة والعدد والترتيب غير التام ان يختلف في واحد من هذه - 00:34:30

ما ذكره المؤلفون هنا اختلف فيه عدد الحروف يمدون من ايد عواصم عواسم تصول باسياف قواضب قواضيب لاحظوا الجنائز غير
الاتام بين عواسم عواصمي. عواسم وعواسم زادت عواسم حرقا واحدا وهو الميم - 00:35:00

ووصول بأسياf قواض قواضي ايضا قواضبي زادت بحرف واحد وهو الباء. القواضيب يعني آماضية آقطع احيانا يكون الاختلاف بتغيير نوع الحروف لقوله تعالى وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:35:24

سورة الكهف القيامة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة الضاد وبين الظاء. في الكهف بين الباء وبين النون وقد يكون بتغيير ترتيب الحروف. يعني الحروف هي هي، لكن ترتيبها اختلف - 00:35:53

قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرء امسك ما بين فكيه واطلق ما بين كفيه انظر يرعاك الله الى فكيه وكفيه. ما اختلفا بينهما الا ترتيب الحروف واخبرا يختلفان الصيغ. ضبط الحروف - 00:36:15

القول المأثور انت جميل الخلق والخلق جميل الى الخلط الخلق من الاخلاق. فالمحتلف فقط هو الجناس بديع ومن بدائعه قوله تعالى . وبه تقويم الساعة بقسم المحرّم: ما ليثا غب ساعه - 00:36:40

انظر يا رعاك الله الى هذا الفرق بين الساعة والساعة. النطق واحد الساعة الاولى يوم القيمة والساعة الثانية الساعة الزمنية اه من جميل وبديع الجناس الناقص اه ما ارسله ما نسب الى سيدنا الى الخليفة الراشد اه الخامس هذا يلقبونه عمر ابن عبدالعزيز -

00:37:07

الخامس اي نعم آلا لعله وآلا نعم يقول لي احد عمالها اما بعد وقد كثر شاكروك وقل شاكروك فاما اعتدلت واما اعتزلت لاحظوا الجناس الناقص شاكروك شاكريوب اعتزلت اعتدلت ومنه قول الشاعر حتى نجا من خوفه وما نجا - 00:37:37

ونترك لكم تفسيرها ومن لطيفه قول الشاعر في من يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل وهو يزعم انه من العارفين بالله او قد يبيع دينه
يدني غره ويزعم فهو يزعم انه من العارفين - 02:38:00

يقول الشاعر له ولامثاله العارفين انت تاج العارفين انت تاج العارفين الكلمتين لك الثانية مؤلفة من كلمتين لكن نطق واحد الحروف واحدة. الحناس، قام وان، كان بين كلمة وكلمتين. واحبنا عباس، عباس، اذا احتمد الربي، والفضل - 00:38:25

واحد اعترف واحده. ايجاد مسافم وان كان بين سنه وستين. وأخيراً، يعيش سبعين اداً احمد ابردي واسمه

الحقيقة يكفيانا ما وقفنا عنده لنتقل الى السجع. تفضل. السجع هو توافق الفاصلتين نثرا في الحرف - 00:38:54

نیز ایڈنگز میں ایک ایسا بھائی تھا جو اپنے بھائی کو اپنے بھائی کے لئے کوئی بھائی نہیں تھا۔

أنواع المحسنات اللغوية هو توافق الفاصلتين نثرا في الحرف الاخير - 00:39:20

00:39:50 - ٢٠١٨/١٢/٢٩ | دیوان السیدان تقویت

على رأس الفاصلة هذه او الجملة التي يبدو فيها السجع حتى تبينها فيشعر السامع بجرسها بلفظها بحسنها بادئها. الانسان بادابه لا ينزعج ثابره كما موقف اخمنا لا يكتفي بالامر مكتبه كما قد اهتم بخطه الا شاعر 12:40:00

بزيعه وثيابه كما وقف اخونا الدكتور ياسر بارك الله به. وكذلك كما فرا هو يطبع الاشجاع - 12:40:00

احسن السجع وقال ما خف على السمع وقيل مثل ماذا؟ قال مثل هذا - 00:40:37

00:40.37 احسن السجع وقال ما حف على السمع وقيل مثل مادا؟ قال مثل هذا -

هذا السجع الحقيقى على السمع. شو بدك الطف من هيك وقد سفت لكم طرقا من سجعى أمير الشعراء شوقي في كتابه الجميل

الجليل اسوق الذهب. يصف الصوم ويقول حرمان مشروع - 00:41:03

وتأديب بالجوع وخشوع لله وخضوع لكل فريضة حكمة وهذا الحكم ظاهره العذاب وباطنه الرحمة الى اخره اقواله هذا هذه مساء
يقرأها ويستمتع بها فعليه باسوق الذهب. ولعل لعله اه من الكتب النادرة لشوفي في - 00:41:22

يعني شوفي حتى في في المسبح الف المسرحيات الشعرية. لكنه في هذا الكتاب لزم النثر الجميل المسجوع يليق شاعر طبعا
السجع لا يكون الا في في النذر اذا جاء في الشعر لم يسمى سجعا. يسمى قافية - 00:41:50

يسمى تصييغا يسمى آآ تصريعا. فاما في في النثر فهو الذي يسمى السجن. نعم هو ان يضمن الكلام شيئا من القرآن او الحديث لا
على انه منه بقوله لا تكن ظالما ولا ترضي بالظلم وانكر ما بكل ما يستطيع - 00:42:15

يوم يأتي الحساب ما لظلم من حميم ولا شفيع يطاع نعم ان يأتي الشاعر من القرآن اية كما هي يعني آآ تأتي في شطر او في اقل
من شطر او في في بيت كامل احيانا - 00:42:43

لم تكن ظالما ولا تغضب ولا ترضي بالظلم وانكر بكل ما يستطيع ويأتي الحساب ما لظلم من حميم ولا شفيع ان يطاعوا. لاحظوا من
حميم ولا شفيع يطاع هذه مقطعة من اية - 00:43:04

ايضا وقوله لا تعادي الناس في اوطانهم قل ما يرعى غريب الوطن واذا ما شئت عيشا بين خالق الناس بخلق حسن. احسنت لا تعادي
الناس في اوطانهم. قل ما يرعى غريب الوطن - 00:43:22

انت غريبا فكن اديبا واذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق لحيد باسكان اللام بخلق حسن. طبعا هذا من الحديث المشهور ولا
باس بتغيير يسير في اللفظ المقتبس للوزن او غيره نحو قد كان ما خفت ان يكون - 00:43:43

الى الله راجعون. والتلاوة انا لله وانا اليه راجعون. طبعا الاية الكريمة انا لله انا اليه راجعون اخذ منها اقتبس منها الشاعر وحور غير
شيئا من الحروف حتى يستقيم له الوزن فهذا ايضا ضرب من الكباس - 00:44:09

قد كان ما خفت ان يكون انا الى الله راجعون من مخلع البصیر ينفع قد كان ما خفت ان يكون انا الى الله راجعون من مخلع البسيط
هذا يعني من الاوزان القليلة الدوران لكنه جميل - 00:44:35

ثمة بيت او بيتان ايضا فيهما هذا الاقتباس الجميل لان اخطأت في مدحك لان اخطأت في مدحك ما اخطأت في منعي لقد انزلت
حاجاتي بواحد غير ذي زرع بواحد غيري ذي اه زرعى هذا اقتباس ايضا برعاية المعروفة - 00:44:57

والى الخاتمة خاتمة حسن الابتداء هو ان يجعل المتكلم مبدأ كلامه عذب اللفظ صحيح المعنى اذ اشتمل على اشارة لطيفة الى
المقصود سمي براعة الاستهلال لقوله في تهئنة بزوال مرض - 00:45:23

المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال عنك الى اعدائك السقم وكقول الاخر في التهئنة بناء قصر قصر عليه تحية وسلام طلعت عليه
جمالها الايام براعة الاستهلال او حسن الابتداء وذاك المطلع الجميل الذي يبدأ فيه او به الشاعر - 00:45:49

اه قصيده فيكون فيه اشارة الى ما في القصيدة براعة استهلال كقول الشاعر المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال عنك الى اعدائك
السقم. فهو يريد ان يهئه بشفائه فبدأ بهذه البداية - 00:46:19

اللطيفة اخر يقول قصر عليه تحية وسلام خلعت عليه جمالها الايام. ايضا هو يريد ان بناء قصر فبدأ هذا هذه البداية اللطيفة آآ
استهلاها باحسن استهلال. كثيرة هي القصائد احسن الشعرا استهلاها كقصيدة ابي تمام المشهورة التي خل فيها تلك الواقعة العظيمة -
00:46:43

وقد فتح عمورية. نعم السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب ببعض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن
جلاء الشك والريب فهذا كله من حسن من حسن الابتداء. وهذا في القرآن موجود. حسن الاستهلال. اه اقرأوا بداية سورة يوسف. نحن
نقض عليك احسن القصص - 00:47:15

وهذا من روائع حسن الاستهلال. فقصة سيدنا يوسف من احسن القصص. ما ما قرأتها والله مرة الا تأثرت فيها وما يقرأها القارئ
المتذمرون ويجد فيها عجبا من العجب. لا ينقضي منها العجب. في جمالها وفي حسن - 00:47:50

اوسي كل حبكة من حبكاتها بجمال بحسن لا حسن. يعني طبعا انتم تعرفون آآ وتقرأون قصة سيدنا يوسف عليه السلام. في سورة يوسف اه سورة النساء بدايتها فيها حسن استهلال. اه نعم. اه القرآن فيها حسن استغلال ازا تدبر تدبرها - 00:48:09 القارئ وعرف ما وراء ذلك ومضى في تفسير السورة يعني الى اخرها يجد ان البداية من احسن بدايات حسن الاستهلال حسن الانتهاء هو ان يجعل اخر الكلام عذب عذب اللفظ - 00:48:38

صحيح المعنى فان اشتمل على ما يشعر بالانتهاء سمي براعة المقطع قوله بقية الدهر يا كهف اهله وهذا دعاء للبرية شامل هذه ان يختتم بالخاتمة اللطيفة ان يختتم بداعاء - 00:48:59

ان يختتم بما يشعر بهذا الحسن ايضا يقول في نهاية هذه القصيدة الشاعر بقية الدهر يا كهف اهله وهذا دعاء للبرية فانه فانه دعاءه فانه قصيده بداعاء للبرية. وحسن الختام ايضا نجيب - 00:49:27

كثيرا عند الشعراء كقول ابي نواس في المديح واني جدير اذ بلغتك بالمعنى وانت بما املت منه جدير فان طولني منك الجميل فاهله والا فاني عاذر وشكور ولعل من آآ جميل حسن الاختتام ما قاله شوقي في قصيده الرائعة نهج البردة - 00:49:51

عندما ختمها بهذا بقوله يا ربى هبت شعوب من منيتها واستيقظت امم من رقدة العدم. سعد ونحس وملك انت مالكه. تدين من نعم فيها فيه ومن نعمي. رأى قضاوك رأى حكمته - 00:50:19

اكرم بوجهك من قاض ومنتقمي ما اجدرنا ان نناجي ربنا اليوم ان يصرف عنا هذا الذي قضاه قضي قضاوك فيما رأى حكمته. اكرم بوجهك من قاض ومنتقم. فاللطيف لاجل رسول العالمين - 00:50:42

ولا تزد قومه قصفا ولا تسني يا رب يا ربى احسنت بده المسلمين به فتم الفضل وامنح حسن مختتم يا رب نحنا حسن المختتم اللهم انا نسألك حسن الخاتمة اللهم احسن ختامنا واصلاح اعمالنا واصلاح اه اولادنا واصلاح ذرارينا واصلاح المسلمين كافة يا كريم - 00:51:03

الحقيقة آآ يعني آآ ما يسمى آآ بديع وبانواع البديع كثير او صله بعض المصنفين الى ما يزيد على مائة اذا اردت كتابة ما يعني ما تسرح فيه ما يسرح فيه النظر - 00:51:37

ويحمل النفس العقل يثري العقل ويفرح القلب فاقرأ كتاب تحبير التحرير ابن ابي الاصبع المصري هذا العالم الجليل الذي ما يكاد يعني هو ما يكاد اقول وليس آآ قد افعل كل فنون البديع. لكن اتي على اكثر من مائة مية وخمسة وعشرين فنا من فنون البديع في هذا الكتاب - 00:52:03

اي نعم. بعضها يعني يمكن ان يحمل على علم البيان كالتشبيه والاستعارة وجعله مع البديع. لكن جاء بما لا يحصيه المحسني من حسن التقسيم وحسن البيان وحسن النسق والائتلاف والتشابه - 00:52:37

يعني اذا اردتم فعودوا اليه في الشامكة. في الشامكة موجود. اكتبوا تحبير التحرير لابن ابي الاصبع الافريقي المصري رحمة الله. فقد ذكر انواعا كثيرة وجليلة. اختتم بذكر نوعين مما ذكره - 00:52:57

الاول يسمى فن التخيير. وهو ان يأتي الشاعر ببيت يسوغ فيه ان يكفى بقواف شتى يتخيير منه قافية يرجحها على سائرها كقول ديك الجن قولي لطيفك ينتهي عن مضجعي عند المنام - 00:53:19

وعسى انام فتنطفي نار تأجج في العظام جسد تقبه الاكف على فراش من سقام. اما انا فكما علمت فهل لوصفك من دوام؟ اذا هذه قصيدة لكنه قالها باربع قواف فلك ان تبدل - 00:53:45

ثقافية الميم بقافية الدال. فتقول قولي لطيفك ينتهي عن مضجعي عند الرقاد او قافية العين. قولي لطيفك ينتهي عن مضجعي عند الهجوع او النون لطيفك ينتهي عن مضجعي عند الوسن. لاحظ هو يبدل في القوافل الكلمة الاخيرة - 00:54:10

كلها يبدلها ويأتي بحرف الروي مختلف عن الحرف الذي كان لاصل القصيدة ولها امثلة كثيرة آآ الرافعي رحمة الله يقول ان مبلغ ما وصل اليه الشعراء في هذا سبع او ثمانى قوافل - 00:54:37

على اني وقفت على قصيدة بلغ فيها الشاعر ثلاثين قافية بلغ فيها ما اظن ان لها نظيرها في دنيا الشعر والادب

وهي قصيدة لابن الدريهم في مدح المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - 00:55:02

جعل لكل بيت فيها ثلاثين قافية لك ان تختار ما تشاء قد استوفى فيها حروف العربية كل حروف العربية استوفاها من الالف و زاد عليها اللام في الملف. الحروف العربية تسعه وعشرين - 00:55:25

اذا كيف تبلغ الثلاثين بزيادة اللام في شعاعها حرف على حدة او جعله لنقول حرف على حدة تقول في مطلعها وهي في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول اذا لم ازر قبر النبي محمد واسعى على رأسي - 00:55:43

اني مرجأ بالهمس يبدل فاني معناه بالالف طبعا هؤلاء قالوا يسمونها خروج ايه نعم اه فاني اعتب فاني معنة فاني احنث فاني محرج فاني يا مطرح فاني فاني موبخ فاني - 00:56:03

فاني مطرمد فاني مقصر فاني انا اعد لكم القوافي الى ان يستوفي حروف العربية كاملة الى ان يبلغ ثلاثين قافية في بيت واحد لك ان تختار. لكنه عندما شرح طبعا هذه القوافل الزمته ما لا يلزم فراح وراء يعني - 00:56:26

المعجم في الواقع اتى بالفاظ معجمية قد لا تجد لها يعني قد لا تجد لها كلمات متداولة او لا تجد لا تجدوها متداولة في سعة الكلام لذلك اضطر الى شرحها فصنع معجما - 00:56:49

لقصيده هذه طرح معظم وفي اثناء هذا المعجم يقول ولك ان تقول كذا وكذا وفي نسخة كذا وكذا فاتى على ما يربو ايضا على التسعمائة قافية هي تلاتين بثلاثين تسعمية. هو جاء باكثر من الف و مئتين الف وتلائمية قافية في ثنايا شرحه لهذه - 00:57:06

القوافي وقد اخرجتها وحققتها في آآ حوليات كلية الاداب بجامعة الكويت في كتيب على حدة بعنوان جعلته ذات القوافي ذات القوافي على ان الذي لا ينضي منه العجب ان يأتي شعر - 00:57:29

لا قافية فيه هذه ذات القوافل لها عدة قوافل اما ان يأتي شعر بلا قافية فهذا الشيء العجيب في الواقع وهي ابيات بابي نواس وروي ان الاميين قال له مرة يا ابا نواس - 00:57:50

اتحفظ ابياتا لا قافية لها ارتجل هذه الابيات ماذا تقول؟ يقول في هذه الابيات ولقد قلت للمليحة قولي من بعيد لمن يحبك فاشارت بمعصم ثم قالت من بعيد خلاف قوله - 00:58:09

فتنفست ساعة اني قلت للبغل عند ذلك وهو قد اتى بقافية صوتية لا تكتب بل تسمع وتروى وتحفظ واما ما يمكن ان يجاب به ابو نواس في هذه الابيات ادعه - 00:58:38

الى دورة اخرى من دورات البلاغة لاني نظمت ابياتا حاولت ان اجيب ابا نواس فيما ذهب اليه على طريقة المساجلة الشعرية التي يبدأ فيها الشاعر بما ينتهي الاول يعني المسجلة طب معلومكم ان ان يأتي اول مسابقة الانفاس هذه كانوا كانوا نلعها عندما كانوا صغارا وكان لها الفضل في حفظ في تحفيظنا - 00:59:07

كثير من ابيات الشعر ان تأتي ببيت آآ يبدأ من حيث انتهى البيت الاول فكيف تبدأ ببيت ان يبدأوا او او هذا ما سادعه لدورة بلاغية اخرى واستميحكم العذر في ان نقف عند هذا الحد - 00:59:38

وانا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا محبتنا للعربية وان يزيدنا حبا بها وعلما بفنونها وعلومها ورفعا لرأيتها وتحببها للناس بها واحياء لذكرها اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعلمنا ما ينفعنا - 01:00:06

وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا من فضله علما وفضلا آآ نفعا واصلي واسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم سائلة المولى سبحانه ان يجزيه عنا ما هو اهله - 01:00:34

وان يجزي عنا والدينا خير الجزاء واوفاه وان يجزي عنا مشايخنا كذلك والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ولا يفوتي ان اشكر حسن متابعتكم وحرضكم واهتمامكم وتفاعلكم كما اشكر الاخوة الذين قاموا معي على تسجيل هذه الحلقات التي ارجو ان تكون نافعة. واشكراخي الدكتور ياسر الذي رافقني - 01:00:56

في قراءة النص والحمد لله الذي بنعمته الصالحات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:01:29